# منظومة

# تحفة الخليل

## في العروض والقافية

## للقَزويني

(ت١٣٥٦هـ)

نسخها وضبطها

د. فيصل المنصور

النسخة الأولى - صفر ١٤٤٢هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هذه منظومة في علم العروض والقافية اسمُها «تحفة الخليل»، نظمَها محمد حسين القزويني (ت١٣٥٦هـ). وتبلغ عدّتها ٢٩٤ بيتٍ. وقد اطّلعتُ عليها قديمًا فاستحسنتُها وأعجبني منها كمال جمعها واستواء صَنعتها وسهولة لفظها وقلّة معاظلتها وحشوها. ولها شرحٌ صنَّفَه عبد الحميد الراضي (ت١٤١٠هـ). وهو غايةٌ في الجودة والإحكام وحسن الإيضاح، بل يُعدّ من أفضل كتب العَروض.

وقد استخرجتُ المنظومة من هذا الشرح وضبطتُّها قبل سنوات، ثم شُغلتُ عن مراجعتها وإصلاح تنسيقها، فلم أنشرها، ثم تولّت الأستاذة الكريمة عائشة بنت عليّ قبلَ أيام مراجعتَها ومقابلَتها على شرحها، وعرّفتْني مواضعَ من الخطأ فأصلحتُها، فلها الشكر الجزيل. وها هي ذي منشورةً بين يديك.

واللهَ أسألُ أن ينفع بذلك طلابَ العلم.

**وكتبه:**

أبو قصيّ

فيصل بن عليّ المنصور

٢٣/ ٢/ ١٤٤٢هـ.

# [الفاتحة]

١ حمـدًا لِّمَـن تـواترتْ منـه الـنِّعَمْ مردَفـةً بـما بـه خَـصَّ وعَـمْ
٢ مجـرَّدٌ عـن كـلِّ عيـبٍ يَّطـرا وهْـو عـنِ الـنّقصِ بـه مُعـرَّى
٣ منه مُـذالُ الفضـلِ غـيرُ مقتضَـبْ وغـيرُ مُجتـثٍّ بسـيطٌ مَّـا وهَـبْ
٤ مديـدُ حمـديْ بالثَّنـا مقصـورُ عليـه مـا زاحفَـه التغيـيرُ
٥ يجـرِي عـلى ابتـداءِ كـلِّ غايـهْ منـه بـلا فصـلٍ إلى النّهايـهْ
٦ مصـلّيًا عـلى النّبـيِّ المنتجَـبْ وآلِـه علّـةِ إيجـادِ السّـببْ
٧ هـمْ أهـلُ بيـتٍ بـالعُلا سِـنادُهُ مؤسّـسٌ مَّـا قُطِعـتْ أوتـادُهُ
٨ بحـورُ جُـودٍ شـأنُها الإمـدادُ ولـيس في المَجـرَى لهـا نَفـادُ
٩ دارت ضُّروبُ الفضـلِ في دوائـرِ علـيهمُ بكـلِّ وافٍ وَّافـرِ
١٠ وَصْـلُ ولائـيْ لهـمُ لا يُقطَـعُ وعـن سـواهمْ أبـدًا مُّخَلَّـعُ
١١ وبعـدُ فـالعَروضُ لمّـا كانـا للشِّـعر في تأليفِـه ميزانـا
١٢ أخرجـتُ منـه كنـزَ مـا حـواهُ بكـلِّ لفـظٍ رَّائـقٍ مَّعنـاهُ
١٣ منظومـةً حـوتْ لكـلِّ بحـرِ مـا هـو أبهَـى مـن عقـودِ الـدُّرِّ
١٤ وسـمتُها بـ«تحفـةِ الخليـلِ» مـؤمِّلًا فيهـا نجـاحَ سُـولي

# مقدِّمة

١٥ ألشِّـعرُ مـا يُـوزَن قصـدًا، وَّاطَّـرَدْ تأليفُـه مـن سـبَبٍ وَّمـن وَّتَـدْ
١٦ فاللَّفظُ ذو الحرفينِ، وهْـو السَّـبَبُ إلى خفيـفٍ وَّثقيـلٍ يُّنسَـبُ
١٧ وأوَّلُ الأمـرينِ بالإسـكانِ يمتـازُ ثانيـهِ بضـدِّ الثّـاني
١٨ وكـلُّ ذي ثلاثـةٍ يُّـدعَى وتَـدْ وهْـو بمجمـوعٍ وَّمفـروقٍ يُّعَـدْ
١٩ هـذا عـلى السُّـكونِ يجـري فيـهِ ثالثُـه حـتمًا، وَّذا ثانِيـهِ

## في الدّوائرِ الخمس

٢٠ للشِّـــعرِ أوزانٌ كثـــيرةُ العَـــددْ زادَ عـــلى السّـــتّينَ منهـــا مـــا وردْ
٢١ وهْـــي إلى خمـــسِ دوائـــرٍ تُـــرَدْ ومـــا سِـــواها مـــن بحورِهـــا يُمَـــدْ
٢٢ فـإن تُـردْ أن تُخـرجَ الـذي التحَـقْ بالفـكِّ مـن سلسـلةِ الـذي سـبَقْ
٢٣ فخـــلِّ منهـــا ســـببًا أو وَتَـــدا وصـــيِّرِ الـــذي يليـــه مبتـــدا

## الدائرة الأولى

٢٤ مبـــدؤُها الـــدائرةُ المختلِفـــهْ وهْـي عـلى بحـر الطّويـلِ مُوقَفـهْ
٢٥ فمِـــن فعـــولن وَّمفـــاعيلن مَّعَـــهْ أجزاؤُهـــا في كـــلِّ شـــطرٍ أربعَـــهْ
٢٦ منـــه المديـــدُ والبســـيطُ انتُزِعـــا والثّـــانِ بعـــد المســـتطيلِ وقَعـــا
٢٧ وتِلـــوُه الممتـــدُّ، لكـــن أُهمِـــلا ولم يجيـــزوا فيـــه أن يُســـتعمَلا

## الدائرة الثانية

٢٨ وبعـــدَها الـــدائرةُ المؤتلِفَـــهْ أجزاؤُهـــا مـــن وَّافـــرٍ مُّؤلَّفَـــهْ
٢٩ بِســـتِّ مـــرّاتٍ مُّفـــاعلْتن وُّزِنْ لكـــنْ بـــه تحريـــكُ لامِـــه قُـــرِنْ
٣٠ وتِلـــوُه الكامـــلُ منـــه يُجتلَـــبْ مســـتوفِزٌ أُهمِـــلَ في شـــعر العـــربْ

## الدائرة الثالثة

٣١ وبعـــدَها الـــدائرةُ المجتلَبَـــهْ مـــن ســـتّةٍ لّا غيرِهـــا مركَّبَـــهْ
٣٢ وهْـــي مفـــاعيلن، وَّهكـــذا تُعَـــدْ حتّـــى يـــتِمَّ مـــا لَهـــا مـــن العَـــدَدْ
٣٣ ومبتـــداها هـــزَجٌ، وَّمـــا اتّصَـــلْ بـــه يُســـمَّى رجَـــزًا، ثـــمّ الرّمَـــلْ

## الدائرة الرابعة

٣٤ وبعـــدَها الـــدائرةُ المشـــتبِهَهْ عـلى الســـريعِ انبعَثَـتْ موجَّهَـهْ

٣٥ بـــاثنينِ مِـــن مُّســـتفعلن مَّبناهـــا ثـــمّ بمفعـــولاتِ لا سِـــواها

٣٦ وإنّـــما تُبنـــى عـــلى هـــذا الـــنّمَطْ في كلِّ شـطرٍ مِّـن شـطورِها فقـطْ

٣٧ ومنـــه يُســـتخرَج بحـــرُ المتِّئِـــدْ لكنّـــه أُهمِـــلَ قبـــل المنســـردْ

٣٨ وتلـــوُه المنســـرحُ الـــذي سَـــبَقْ عـلى الخفيـفِ، والمضـارعُ التحَـقْ

٣٩ وبعـدَه المجتـثُّ يتلـو المقتضَـبْ ومـا يليـهِ مهمـلٌ عنـد العـربْ

## الدائرة الخامسة

٤٠ وآخـــرُ الـــدوائرِ المتّفقَـــهْ وهْـــي ببحـــرٍ وَّاحـــدٍ مُّحقَّقَـــهْ

٤١ والمتقـــارِبُ الـــذي بهـــا وُزِنْ عـــلى فعـــولن بـــثمانٍ قـــد قُـــرِنْ

٤٢ وزِيـــدَ بحـــرٌ مُّحـــدَثٌ بهـــا يُعَـــدْ ولا أراه زائـــدًا عـــلى الأســـدْ

## فصل

٤٣ ألضـربُ جُـزءُ آخـر البيـتِ، ومـا في آخـر الصّـدرِ عَروضًـا وُّسِـما

٤٤ وغـــيرُ هـــذين يُســـمَّى حشـــوا وعنكَ وجـهُ الاسـمِ لـيس يُـزوَى

## باب الزِّحاف المفرَد والمزدوج

٤٥ للجُـــزءِ تغيـــيرٌ عليـــه يَـــدخُلُ منـــه زِحافـــاتٌ، وَّمنـــه عِلَـــلُ

٤٦ والأولُ اخـــتَصَّ بثـــاني السّـــبَبِ مزدوِجًـــا أو مفـــرَدًا في الأقـــربِ

٤٧ فـالجُزءُ يُـدعَى فيـه حـذفُ الثـاني خبنًـــا إذا مـــا كـــانَ ذا إســـكانِ

٤٨ وإن يَّكـــن حـــينَ عـــراه الـــنّقصُ محرَّكًـــا في الجُـــزءِ فهْـــو وَقـــصُ

٤٩ وإن تســـكِّنْه بغـــيرِ حـــذفِ سُـــمِّيَ إضـــمارًا بـــذاكَ الحـــرفِ

٥٠ وخـــامسُ الجُـــزءِ لثانيـــه يقَـــعْ بالقبضِ والعقـلِ وبالعصْـبِ تبَـعْ

٥١ والطّـيُّ معـروفٌ بحـذفِ الرّابـعِ مسـكَّنًا، وَّالكـفُّ حـذفُ السّـابعِ

٥٢ والطـيُّ في المخبـون يُـدعى خَـبْلا وهْـو مـع الإضـمارِ عُـدَّ خَـزْلا

٥٣ والشَّكْلُ كفُّ الجُزءِ بعد مـا خُـبِنْ والنّقصُ فيه الكَفُّ بالعَصْبِ قُـرِنْ

٥٤ ولـيس إلا القـبضَ في الطّويـلِ يجـيءُ منـه لازمَ الـدّخولِ

٥٥ وكـلُّ مـا يَعـرَى مـن الزِّحـافِ فسـالمًا يُّـدعَى بـلا خـلافِ

٥٦ ومفـردُ الزِّحـافِ لـيس يَقـبُحُ ومـا عَـداه غالبًـا لَّا يصـلُحُ

## باب العِلل

## فصل في نقص الأجزاء

٥٧ يُعَـدُّ إسـقاطُ الخفيـفِ حـذفا وهْـو مـع العصـب يُسـمَّى قَطفـا

٥٨ والحَـذُّ أن تُسـقطَ مجمـوع الوتَـدْ والصَّـلمُ في المفـروقِ مثلَـه وردْ

٥٩ وسـابعُ الجـزءِ إذا يُسـكَّنُ سُـمّيَ وقفًـا، وهْـو أمـرٌ بـيِّنُ

٦٠ وإن يَكـن مُّحَرَّكًـا ثـمّ حُـذِفْ فإنـه بالكشـفِ عنـدهمْ عُـرِفْ

٦١ والقَصـرُ طـرحُ آخـرِ الخفيـفِ إن سُـكِّنَ المقـرونُ بالمحـذوفِ

٦٢ والقطـعُ مثـلُ القصـرِ في الوقـوعِ لكنّـه بالوتَـدِ المجمـوعِ

٦٣ وقيـلَ: في هـذي الـثّمانِ يُشـترَطْ وقوعُهـا في آخـرِ الجُـزءِ فقـطْ

٦٤ والحـذفُ والقطـعُ يُعـدّانِ معـا في الجُـزءِ بـترًا فيـه إمّـا اجتَمعـا

٦٥ وفـاعلاتن ذاتُ مجمـوعِ الوتَـدْ تُحذَفُ منها اللامُ في القولِ الأسـدْ

٦٦ وقيـلَ: لا تُحـذف غـيرُ العـينِ وذاكَ تشـعيثٌ عـلى القـولينِ

٦٧ ومـا مِـن الأجـزاءِ مِـن ذا سَـلِما فهْـو صـحيحٌ في اصـطلاحِ العُلـما

## فصلٌ في زيادة الأجزاء

٦٨ ألوتَـدُ المجمـوعُ لـو يجـي في آخـــرِه زيـــادةُ الخفيـــفِ
٦٩ سُـمّيَ تـرفيلًا، وَّقُـلْ إذا لَـهْ يُـزادُ حـرفٌ سـاكنٌ: إذالَـهْ
٧٠ ولـو أتَـى بعـدَ الخفيـفِ زائـدا سُـمِّيَ بالإسـباغِ قـولًا وَّاحـدا
٧١ وهـــذه ثلاثـــةٌ مُختصَّـــهْ بالضَّـربِ مـا للغَـير فيهـا حِصَّـهْ
٧٢ وغيرُها بالضَّربِ والعَروض حَـلْ ومـا لـه إلّا بهـذين مَحَـلْ
٧٣ وتلـزمُ العِلّـةُ كلّـما تَـرِدْ وقـلَّ فيهـا أنهـا لا تطَّـرِدْ
٧٤ كالحذفِ والتشعيثِ والخرمِ ومـا كـانَ سِـواها فهْـو حـتمًا لَّزِمـا
٧٥ وكـلُّ مـا يَسـلَمُ مـن مّـا مَـرّا فهْـو يُسـمّى عنـدهم مُّعـرَّى

## فصلٌ في الخزْم

٧٦ ألخـزمُ في الأبيـاتِ أن يُّـزادَ في أوائـلِ الأجـزاءِ بعـضُ الأحـرفِ
٧٧ وجـوّزوا في أوّلِ الصّـدرِ إلى أربعـةٍ مِّنهـا، ومـا زادَ فـلا
٧٨ وأوّلِ العجْـزِ بحـرفينِ فقـطْ ومـا سـوى مـا مـرَّ خزمُـه شَـططْ
٧٩ وهْـو إذا بدونِـه لم يسـتقمْ في البيـتِ معنـاه فتركُـه لـزِمْ
٨٠ وكـلُّ جُـزءٍ مِّنـه سـالمًا بـدا فإنـه يدعُونـه مجـرَّدا

## فصلٌ في الخرْم

٨١ ألخـرمُ أن تُسـقِطَ أوّلَ الوتَـدْ إنْ كـانَ مجموعًـا، وَّغـيرُه يُـرَدْ
٨٢ ومـا سِـوى أوائـلِ الأبيـاتِ لم يـكُ فيـه أبـدًا بـآتِ
٨٣ والخـرمُ يُـدعَى في فعـولن ثلْـما وإنْ جـرَى القـبضُ بـه فثَرْمـا
٨٤ وفي مفـاعيلن إذا صـحَّ خَـرَمْ وإن عـراه القـبضُ بالشَّـترِ اتّسَـمْ
٨٥ فـإن طَـرا الكَـفُّ عليـه فخـرَبْ وفي مفاعلْتن إلى العَضـبِ انتَسَـبْ
٨٦ وهْـو مـع الـنّقصِ بـه يُسـمَّى عَقصًا، وَّفي المعصـوبِ منـه قَصـما

٨٧ وإن جـرَى العقـلُ بـه فهْـو جَمـعْ والخـرمُ مثـلُ الخـزمِ بـالقبحِ ألَمْ

٨٨ وأيُّ جُـزءٍ مِّنـه بالبيـتِ خـلا سُـمِّيَ موفـورًا عـلى مـا نُقِـلا

## بابُ ما يخصُّ الأجزاء من الأحكام

٨٩ وكـلُّ حكـمٍ خصّصـوا مَحَلَّـهْ بالضربِ من زحـافٍ او مـن عِلَّـهْ

٩٠ فهْـو يُسـمَّى غايـةً فيـه، ومـا يَخـتصُّ بـالعَروضِ فصـلًا وُّسِـما

٩١ ومـا يَخـصُّ أولَ الأجـزاءِ فإنّـه يُـدعَى بالابتـداءِ

## باب المراقبة والمعاقبة والمكانفة

٩٢ إن لم يَجُـز في سـببينِ اجتمعـا أن يَّسـلما وأن يُّزاحَفـا معـا

٩٣ فـذا تراقـبٌ، وَّلكـن مُّنِعـا بغـير جُـزءٍ وَّاحـدٍ أن يَّقعـا

٩٤ أمّـا إذا الزّحـافُ وحـدَه رُفِـضْ فهْـو تعاقـبٌ، وَّمطلَقًـا فُـرِضْ

٩٥ وأيُّ جُـزءٍ يَّنـبري خليَّـا منـه فـذا يَدعونـه بَريَّـا

٩٦ ومـا يجـوزُ الـتَّركُ والمزاحَفَـهْ فيـه يقولـون: بـه مكانَفَـهْ

## فصل في أنواع المعاقبة

٩٧ وكـلُّ مـا زوحـفَ كـي يسـلمَ مـا يليـه أو يسـلَمَ مـا تقـدَّما

٩٨ فهْـو عـلى الحـالين حـين يطـرا يُعَـدّ ذا عجْـزًا، وَّهـذا صـدرا

٩٩ ومـا أتـى الأمـرانِ فيـه جَمْعـا فإنـه ذا طـرفينِ يُـدعَى

## باب ألقاب الأبيات

١٠٠ ألبيـــتُ يُعـــزَى للـــتَّمامِ إن وَّرَدْ مســـتوفيًا أجـــزاءَه مـــن العَـــدَدْ

١٠١ بشـــرطِ أن تجـري عـلى السَّـــواءِ فيهـــا جميعًـــا عِلـــلُ الأجـــزاءِ

١٠٢ فـإن جَـرتْ فيهـا عـلى اخـتلافِ بـــالمنعِ والجـــوازِ فهْـــو الـــوافي

١٠٣ وأوَّلُ الأمـــرينِ عنـــدي لم يجُـــزْ بـما عـدا الكامـلَ أو بحـرَ الرجَـزْ

١٠٤ ونقصُ نِصفٍ مِّنه يُـدعَى شـطرا والنقـلُ فيـه ثابـتٌ في الأحـرى

١٠٥ ونقـــصُ جـــزأينِ وثلْثـــينِ يُعَـــدْ جَـــزءًا وَّنَهكًـــا ذا وذا في مـــا ورَدْ

١٠٦ ومـا حـوَى جُـزءًا فـذاكَ يُـدعَى موحَّـــــدًا، وَّيســـــتحِقُّ المنعـــــا

١٠٧ وســـــمِّه مصـــــمَّتًا كـــــما رُوِي إن خالفَ الضَّربُ العَـروضَ في الـرَّوِي

١٠٨ وهْـــــو إذا توافقَـــــا مُقفَّـــــى إن لَّم تغـــيِّرْ في العَـــروضِ حرفـــا

١٠٩ أمّـــا مـــعَ التّغيـــيرِ فيهـــا فيُعَـــدْ مصـــرَّعًا بـــلا خـــلافٍ مِّـــن أحـــدْ

## باب الاعتماد

١١٠ ألاعـــــتمادُ قـــــبضٌ او ســـــلامَهْ في الجُـزءِ، لكـنْ أوجَبـوا التزامَـهْ

١١١ وأوَّلُ الأمـــرين في مـــا قبـــلَ مـــا يُحـذفُ مـن ضربِ الطويـلِ لزِمـا

١١٢ والثَّـــانِ فيـــه المتقـــارِبُ اشـــتَهَرْ قبـلَ الـذي تحذفُـه مـن مّـا انبـتَرْ

١١٣ ومثلُـــه الجُـــزءُ الـــذي تليـــهِ محذوفـةُ العَـروضِ وصـلًا فيـهِ

## باب البحور

### فصلٌ في أعاريض الطويل وضروبه

١١٤ أَلضَّربُ في بحرِ الطّويلِ اختَلفا ... سالمًا او مقبوضًا او منحذفا

١١٥ وربَّما زِيدَ به أن يُّقصَرا ... لكنَّ لِيْ في ما يُزادُ نظَرا

١١٦ ووَحدةُ العَروضِ فيه تشترَطْ ... فإنها مقبوضةُ الجُزءِ فقطْ

١١٧ وقيلَ: قد تنحذفُ العَروضُ ... وضربُها محذوفٌ او مقبوضُ

١١٨ ولا تُجِزْ ما لم يُصرَّعْ أن تَتِمْ ... وشذَّ ما يروَى له من مَّا نُظِمْ

### في زحافه وعلله

١١٩ ألكفُّ والقبضُ إذا ما جاءا ... فيه معًا تعاقبا سواءا

١٢٠ وامنعْهما عن مَّا من الضَّربِ سَلِمْ ... والثَّانِ في المحذوفِ منه لا يُلِمْ

١٢١ وطالما يدخُلُ في ما قبلَهْ ... وسِيمَ في العَروضِ حكمَ العِلَّهْ

١٢٢ وكثرةُ القبضِ بها القبحُ انجلَى ... والثَّرمُ والثَّلمُ عليه دخلا

### فصل في أعاريض المديد وضروبه

١٢٣ أَلجزءُ في بحرِ المديدِ لازمُ ... وضربُه مثلُ العَروضِ سالمُ

١٢٤ وإن تكن مَّحذوفةً فهْو يُرى ... مقصورًا او منحذفًا أو أبترا

١٢٥ وقيل: بالصّحّةِ ربّما اتّفَقْ ... والشَّطرُ فيه نادرٌ على الأحَقْ

١٢٦ وإن تجدْ خبنًا وَّحذفًا فيها ... فضربُها أبترُ أو يَحكيها

## في زحافه وعلله

١٢٧ ألخـبنُ والكـفُّ بـه والشَّـكلُ يشـهدُ فيـه بـالجوازِ النَّقـلُ
١٢٨ وفيـه مـن تعاقـبِ الزِّحـافِ أنواعُـه طُـرًّا بـلا خـلافِ
١٢٩ وما مِـن الزِّحـافِ بالحشـوِ جـرَى فهْـو عـلى عَروضِـه الأولى طـرَا
١٣٠ والكفُّ كالشَّكلِ بضـربِه امتنـعْ والخـبنَ في ثانيـةِ العـروضِ دَعْ
١٣١ وضربُهـا المحـذوفُ بـالمنعِ حـرِ والخُلـفُ في المقصـورِ غـيرُ منكَـرِ

## فصل في أعاريض البسيط وضروبه

١٣٢ ألخبنُ في العَروضِ والضربِ يحُلْ مـن البسـيطِ، وبـه القطـعُ وُصِـلْ
١٣٣ وقيـلَ، لكـن شـذَّ مـا يُـروى لَـهْ: يـأتي أحـذَّ وبـه إذالَـهْ
١٣٤ والجَـزءُ فيـه جـائزٌ إذا صـدَرْ وصـحّةُ العـروضِ فيـه تُغتفـرْ
١٣٥ وهْـو إذن يجـوز أن يُستعملا سـالمًا او مقطوعًـا او مـذيَّلا
١٣٦ أمَّـا إذا مـا القطـعُ حـلَّ فيهـا فهْـو عـلى مـا نقلـوا يحكيهـا
١٣٧ وربَّـما يُـروى عـلى القـولِ الأشـذْ لـه عـروضٌ جمعـتْ خبنًـا وحـذْ
١٣٨ وضربُهـا بـالخبنِ والقطـعِ اشـتملْ ولـو يجـيءُ مثلَهـا فـلا خلـلْ
١٣٩ وبعضُـهمْ جـوَّز فيـه الشَّـطرا لكنَّنـي فيـه أراه نُكْـرا

## في زحافه وعلله

١٤٠ ألطـيُّ والخبـلُ بـه والخـبنُ جـائزةٌ، وَّفي الأخـيرِ حُسْـنُ
١٤١ وجـائزٌ في ضربِـه المـذيَّلِ مـا جـازَ في الحشـوِ، وأمـرُه جـلِ
١٤٢ والخـبنَ في عَروضِـه التـي تصِـحْ مجـزوءةً كضـربِها فيـه اسـتبِحْ
١٤٣ وبـالتزامِ الخـبنِ في مـا قُطِعـا معًـا يُسـمَّى وزنُـه مخلَّعـا
١٤٤ والطـيُّ في الضـربِ وفيها جـازا ولا أرى لخبلِهـا جـوازا

## فصل في أعاريض الوافر وضروبه

١٤٥ ألقطفُ في الوافرِ منقولُ الأثَرْ في الضربِ والعروضِ من غيرِ ضَررْ
١٤٦ والجَزءُ معْ صحّتها يُرتكَبُ ويَسلَمُ الضربُ إذن أو يُعصبُ
١٤٧ ورُدَّ في المقطوفِ منه ما رُوِي ومثلُه العروضُ في القولِ القوي

## في زحافه وعلله

١٤٨ بالعَقصِ والقَصمِ وبالعَضبِ انخرَمْ وربما يَطرُقُ في البيتِ جَمَمْ
١٤٩ وفيه بين العَقلِ والنقصِ دخَلْ تعاقبٌ إن كان بالعَصبِ اشتمَلْ
١٥٠ والقبضُ في عروضه الأولى ندَرْ والعقلُ في الأخرى به المنعُ اشتَهَرْ
١٥١ ولا تُجِزْ شيئًا من الزِّحافِ في ضروبِه طُرًّا بلا تخلُّفِ

## فصل في أعاريض الكامل وضروبه

١٥٢ ألضربُ في الكاملِ حين يَصدُرُ مثلَ العروضِ سالمًا لا يُنكَرُ
١٥٣ وربّما يُقطَع أو يأتي أحَذْ لكنْ بلا إضمارِ الأحذُّ شَذْ
١٥٤ والحَذُّ فيهما به النقلُ جرَى وربّما يُلفَى أحذَّ مضمَرا
١٥٥ وقيلَ: لا يُضمَرُ ما به حَذذْ وهْو على الرأيِ الأسدِّ منتبَذْ
١٥٦ ولا يُردّ الجَزءُ فيه إنْ بدا لكنْ به العروضُ صحّت أبدا
١٥٧ وضربُها مقطوعٌ او مرفَّلُ أو سالمٌ أو إنه مذيَّلُ
١٥٨ وبعضُهم يُسقِط منه شطرا مرفَّلًا مُّذيَّلًا مُّعرَّى
١٥٩ وهْو على الأصحِّ لا يُذيَّلُ إنْ تمَّ أجزاءًا وَّلا يُرفَّلُ

## في زحافه وعلله

١٦٠ أَلخَـزلُ مثـلُ الـوقصِ فيـه جـارِ ... والطـيُّ ممنـوعٌ بـلا إضـمارِ

١٦١ وفيـه بـين الخـبنِ والطـيِّ انـبرَى ... تعاقـبٌ، لَّكـن إذا مـا أُضـمِرا

١٦٢ وما من العروضِ والضرـبِ قُطِعْ ... ففيـه حـتمًا غـيرُ الاضـمارِ مُنِـعْ

١٦٣ أمـا إذا علـيهما الحـذُّ دَخَـلْ ... فلـيس للزِّحـافِ فـيهما مَحَـلْ

١٦٤ ولـو يُـذالُ الضـربُ أو يُرفَّـلُ ... فهْـو لمـا مـرَّ جميعًـا يَّقبَـلُ

## فصل في أعاريض الهزَج وضروبه

١٦٥ أَلجَـزء واجـبٌ ببحـر الهـزَجِ ... لكـنْ عروضُـه صـحيحةً تجـي

١٦٦ وضربُهـا سـالمٌ او محـذوفُ ... والخُلـفُ في القصـرِ بـه معـروفُ

١٦٧ وزيـدَ فيهـا أن تُـرى منحذفـهْ ... وضربُها يـأتي عـلى هـذي الصِّـفَهْ

## في زحافه وعلله

١٦٨ ألقـبضُ والكـفُّ تعاقبـا بـهِ ... والثـانِ لا يدخلـه بضـربِهِ

١٦٩ وأولُ الأمـرينِ لـن يَّحُـلّا ... فيـه وفي العـروضِ منـه أصـلا

١٧٠ وقيـل: قبـل الضـربِ لا يُلِـمُّ ... وفي شـذوذٍ وزنُـه يـتِمُّ

١٧١ والخـرْمُ والشَّـترُ بـه والخـرَبُ ... لا ضـيرَ منهـا فيـه لـو تُرتكَـبُ

## فصل في أعاريض الرجز وضروبه

١٧٢ في الرجـزِ الصـحةَ والقطـعَ أبِـحْ ... للضـربِ منـه، وعروضُـه تصِـحْ

١٧٣ وشـذَّ مـا منـه مـذيّلًا وَّردْ ... ولا أرى للقطـعِ فـيهما سـندْ

١٧٤ والجَـزءُ في سـلامة العـروضِ ... والضـربِ لا يُمنـعُ في القـريضِ

١٧٥ ومثلُـه المنهـوكُ والمشـطورُ ... ومـا يُـرى موحَّـدًا مَّنكـورُ

## في زحافه وعلله

١٧٦ ألخـبنُ مثـلُ الطـيِّ والخبـلِ يَـردْ ... بمطلَـقِ الأجـزاءِ منـه مطَّـرِدْ

١٧٧ ولـو أتَـى منخبنًـا مَّـا يُقطَـعُ ... مـن ضربِـه فهْـو إذن مُخَلَّـعُ

١٧٨ والقطـعُ والـتامُ قـد يـوافي ... في مـا أتَـى مختلِـفَ القـوافي

## فصل في أعاريض الرمَل وضروبِه

١٧٩ ألقصرُ والصـحّةُ في ضربِ الرمَـلْ ... والحـذفُ في عروضِـه وفيـه حَـلْ

١٨٠ والجَـزءُ فيـه مسـتقيمُ المَجـرَى ... لكـنْ بـه عَروضُـه تَعـرّى

١٨١ وهْو عـلى مـا صـحَّ نقـلًا يَّختلـفْ ... مسـبَّغًا أو سـالمًا أو منحـذفْ

١٨٢ وربـما تُحـذفُ أو تـتِمُّ ... كضـربِها، والثـانِ فيـه سُـقْمُ

## في زحافه وعلله

١٨٣ جوِّزْ دخولَ الخـبنِ والكـفِّ عـلى ... تعاقُـبٍ، والشَّـكلُ بـالقبحِ انجـلى

١٨٤ ومـا عـدا الأولَ حـتمًا يُجتنَـبْ ... بكـلِّ ضربٍ بالسـلامةِ انقلَـبْ

## فصل في أعاريض السريع وضروبه

١٨٥ وفي السريعِ الطيُّ والكشفُ معا ... في الضربِ والعروضِ منه وقعا

١٨٦ وجاءَ مطويًّا به الوقفُ اندرجْ ... ولو يجيءُ أصلًا فلا حرجْ

١٨٧ وقيلَ: فيها الكشفُ غيرُ ملتزَمْ ... فربّما بعد وجودِه انعدَمْ

١٨٨ والخبلُ والكشفُ إذا ما ثبَتا ... بها معًا فالضربُ تابعًا أتَى

١٨٩ وأصلًا يَأتي على قولٍ نَدَرْ ... والشطرُ فيه في الأصحِّ مغتفَرْ

١٩٠ والوقفُ كالكشفِ بها يوافي ... وضربِها، كلٌّ لِكلٍّ قافِ

## في زحافه وعلله

١٩١ ألطيُّ والخبلُ مجوَّزانِ ... فيه، وفي قولٍ يُردُّ الثاني

١٩٢ والخبنُ عن عروضِه الأولى انتفَى ... وكلُّ ضربٍ يَّنتمي لها اقتفَى

## فصل في أعاريض المنسرح وضروبه

١٩٣ ألضربُ والعروضُ يُطوَى، وتصِحْ ... وقد يجي منقطعًا في المنسرحْ

١٩٤ والوقفُ فيهما إذا ما يُنهَكُ ... كالكشفِ ما بينهما مشترَكُ

## في زحافه وعلله

١٩٥ للخبنِ والطّيِّ به معاقبهْ ... لها على عروضِه مواظَبهْ

١٩٦ والخبلُ في ما كانَ منها وافِ ... في الضربِ والعروضِ لا يوافي

١٩٧ والطيُّ في المنهوكِ منهما يُرَدْ ... والخبنُ فيه جائزٌ أنَّى ورَدْ

## فصل في أعاريض الخفيف وضروبه

١٩٨ إن صحَّ في عروضِه الخفيفُ فضربُه سالمٌ او محذوفُ

١٩٩ والحذفُ يأتي فيهما، وربَّما قيلَ: مع الحذفِ إلى القطعِ انتمَى

٢٠٠ والجَزءُ معْ صحَّةِ هذينِ قُبِلْ وجاءَ مخبونًا به القصرُ نُقِلْ

٢٠١ وربَّما قيلَ: يجيءُ القَصْرُ فيها وفيه وهْو أمرٌ نُكْرُ

## في زحافه وعلله

٢٠٢ ألكفُّ والخبنُ إذا ما وردا تعاقبَا بحشوِه مطَّردا

٢٠٣ والشَّكلُ كالكفِّ بما يُعرَّى من ضربِه ممتنعٌ أن يَّطرا

٢٠٤ وما سواه جائزٌ أن يَّدخلَهْ والطيُّ فيه مطلَقًا لَّا حظَّ لَهْ

٢٠٥ وجوِّزِ التشعيثَ في الأولِ مِنْ ضروبِه وكانَ بالرِّدفِ قَمِنْ

٢٠٦ ومثلُه عروضُه المصرَّعهْ والخبنَ في ما شُعِّثَ امنعْ موقعَهْ

## فصل في أعاريض المضارع وضروبه

٢٠٧ ألضربُ كالعروضِ في المضارعِ يَعرَى، وتركُ الجَزءِ غيرُ واقعِ

## في زحافه وعلله

٢٠٨ ما بينَ كفِّ الجُزءِ والقبضِ معا تراقُبٌ مِّن أجلِه ما اجتمعا

٢٠٩ والخبنُ في العروضِ والضربِ يُرَدْ كالشَّكلِ، والكفُّ بها عنهمْ وردْ

٢١٠ وفي مفاعيلنْ به في الصدرِ جازَ وقوعُ الخَربِ مثلَ الشَّترِ

## فصل في أعاريض المقتضَب وضروبه

٢١١ أجْـزءُ يجـري واجبًـا في المقتضَـبْ والطيُّ في العروضِ والضربِ وجـبْ

## في زحافه وعلله

٢١٢ ألطـيُّ والخـبنُ عـلى مراقَبَـهْ جـازا، ومـا لخَبلِـه مقارَبـهْ

## فصل في أعاريض المجتث وضروبه

٢١٣ أجْـزءُ في المجتـثِّ حـتمًا أضـحى والضربُ والعـروضُ منـه صـحَّا

## في زحافه وعلله

٢١٤ ألشَّـكلُ في الحشـوِ لـه محـلُّ والطـيُّ ممنـوعٌ بـه والخَبْـلُ

٢١٥ والكـفُّ والخـبنُ لـه تطرَّقـا لكـن عـلى تعاقـبٍ لَّا مطلقـا

٢١٦ والشكلُ كالكفِّ بضـربِه مُضِـرْ وفيـه للتشـعيثِ موقـعُ نَظَـرْ

## فصل في أعاريض المتقارب وضروبه

٢١٧ إذا عـروضُ المتقـاربِ اتفَـقْ صـحَّتُها فضـربُها بهـا التحَـقْ

٢١٨ وربّـما يـأتي وفيـه القصـرُ والحـذفُ فيـه جـائزٌ والبَـترُ

٢١٩ والحذفُ مثلَ القصـرِ منقـولٌ بها لكـنْ عـلى سـلامةٍ في ضربِهـا

٢٢٠ وجَـزؤُه مـعْ حـذفِها معـروفُ وضربُهـا أبـترُ أو محـذوفُ

## في زحافه وعلله

٢٢١ ألحذفُ في عروضِه الأولى دخَلْ ... لكنْ جرَى مجرى الزّحافِ لا العِلَلْ

٢٢٢ والقبضُ في فعولُنِ الضربِ امتنَعْ ... ومثلُه الجُزءُ الذي ما قبلَ (فَعْ)

٢٢٣ وقيل: قبلَ الضربِ مطلقًا هُجِرْ ... إلّا الذي معْ صحَّةِ الضربِ ذُكِرْ

٢٢٤ وجوّزوا فيه مجيءَ الخَرْمِ ... لكنه بالثَّلْمِ أو بالثَّرْمِ

## فصل في أعاريض المحدَث وضروبه

٢٢٥ ألمحدَثُ الذي به الخُلفُ اتضَحْ ... وافَى بضربٍ مِّنه كالعَروضِ صَحْ

٢٢٦ وقيلَ: قد تُّخبَن أو تنقطعُ ... وهْوَ على الحالينِ فيها يَتبعُ

٢٢٧ وليس بالجَزءِ به ملامَهْ ... إنْ هي وافتكَ مع السلامَهْ

٢٢٨ والضربُ مخبونٌ به مرفَّلُ ... أو سالمٌ أو إنّه مذيَّلُ

## في زحافه وعلله

٢٢٩ ألخبنُ فيه جائزٌ، وَّالقطعُ ... ليس به على الأصحِّ منعُ

٢٣٠ وجازَ أن يَّجتمعا به معا ... لكنْ بجُزأينِ، وإن لَّا امتنعا

# باب القافية

## فصل في حرف الرويّ

٢٣١ حـرفُ الـرَّويِّ آخـرَ البيـتِ بـدا ... ويلـــزمُ التَّكـــرارُ فيـــه أبـــدا

٢٣٢ وهْـــو عليـــه الشِّـــعرُ في ابتدائِـــهِ ... تُبنَـــى قوافيـــه إلى انتهائِـــهِ

٢٣٣ ولا يجـــي الـــرويُّ تنوينًـــا وَّلا ... مـــا كـــان بـــالتعويضِ عنـــه بـــدَلا

٢٣٤ ولا الـذي يَنشـا بـإعرابِ الـرَّوِي ... في النطـقِ إشـباعًا لَّـه كـما رُوِي

٢٣٥ وشـــذَّ في الضـــميرِ لـــو يُســـكَّنُ ... ومنعُـــه في مـــا أراه أحســـنُ

٢٣٦ والكـــافُ والمـــيمُ بـــه والنُّـــونُ ... جـــازَ وإنْ كـــانَ بـــه ســـكونُ

٢٣٧ واليـــاءُ إن تحرَّكـــت في القافيَـــهْ ... فإنهـــا كـــالواوِ فيـــه كافيـــهْ

٢٣٨ ومثلُـه لـو سُـكِّنا مـن بعـدِ مـا ... ينفـتحُ الحـرفُ الـذي قـبلَهما

٢٣٩ وجوَّزوا الأمـرينِ في يـاءِ النَّسَـبْ ... وإن تُشـــدَّدْ فرويُّهـــا وجـــبْ

٢٤٠ ولا تجـــي الهـــاءُ رويًّـــا أصـــلا ... تأنيثًـــا احتـــيجَ لهـــا أم وصـــلا

٢٤١ وجـــازَ في التأنيـــثِ مثـــلَ تائِـــهِ ... إنْ أنـــتَ حرَّكـــتَ رويَّ هائِـــهِ

٢٤٢ ومثـــلُ ذا مجـــوَّزٌ في وصـــلِها ... إن سُكِّنَ الحرفُ الـذي مِـن قبلِهـا

٢٤٣ وألـفُ المقصـورِ مـا فيهـا ضرَرْ ... لكـــنْ جـــوازًا لَّا وجوبًـــا تُعتـــبَرْ

## فصل في أنواع القافية

٢٤٤ ألســـاكنانِ آخـــرَ البيـــتِ ومـــا ... بـــه أحاطـــا مـــعَ مـــا تقـــدَّما

٢٤٥ قافيـــةً يُعـــدُّ في القـــولِ القـــويْ ... وضُـــعِّفَ القـــولُ بأنَّهـــا الـــرَّوِيْ

٢٤٦ فـــإن يَّكـــن بيـــنَهما تكـــانُفُ ... مـــن غـــيرِ فصـــلٍ فهُـــو الـــترادُفُ

٢٤٧ وجـوَّزوا الفصـلَ، ولكـن فُرِضـا ... محرَّكًـــا، وَّمـــا ســـواه رُفِضـــا

٢٤٨ وهْـــو بحـــرفٍ أو بحـــرفينِ يُعَـــدْ ... تـــواتُرًا تـــدارُكًا في مـــا ورَدْ

٢٤٩ وفي ثلاثـــــةٍ تراكبًـــــا، وَّفي ... أربعـــةٍ تكاوُسًـــا غـــيرَ خفـــي

## فصل في ألقاب حروف القافية

٢٥٠ إذا أتَـى قبـلَ الـرويِّ حـرفُ ... بالمـدِّ أو بـاللِّين فهْـو رِدفُ

٢٥١ فـإن تـأتَّى ألفًـا لَهَـا تـلا ... حـرفٌ بـه الـرّويُّ عنهـا انفصـلا

٢٥٢ فهْـو دخيـلٌ، وَّهْـيَ للتأسـيسِ إنْ ... كانـت بلفظـةِ الـرَّويِّ تقـترِنْ

٢٥٣ وجـوَّزوا كـلًّا بلفـظٍ مُّنفـرِدْ ... لكـنْ إذا الـرويُّ مضـمَرًا يَّـرِدْ

٢٥٤ وكـلُّ حـرفٍ كـانَ غـيرَ أصـليْ ... يُدعَى خروجًا بعـد هـاءِ الوصـلِ

## فصل في ألقاب حركات القافية

٢٥٥ وللقـوافي حركـاتٌ تختلِـفْ ... أسـماؤها الـلاتي بهـا كـلٌّ عُـرِفْ

٢٥٦ فـما عـلى الـرَّويِّ مجـرًى فيـهِ ... وقبلَـه يُعـرف بالتوجيـهِ

٢٥٧ ومـا عـلى الـدخيلِ إشـباعٌ، وَّمـا ... قبـلَ الخـروجِ بالنفـاذِ وُسِـما

٢٥٨ ومـا تـلاه الـرِّدفُ حـذوٌ، وَّمتـى ... كـانَ مؤسَّسًـا فقـل: رَّسٌّ أتَـى

## فصل في أسماء القافية

٢٥٩ وللـرويِّ حالـةُ اخـتلافِ ... مـن أجلِـه تختلـف القـوافي

٢٦٠ فـإن يَّكـن حـرفُ الـرويِّ لحقَـهْ ... تحـرُّكٌ فهْـي تسـمَّى مطلَقـهْ

٢٦١ وإن يُّسـكَّن فهِـي المقيَّـدهْ ... موصـولةً بـالرِّدفِ أو مجـرَّدَهْ

٢٦٢ وإن خـلا الـرويُّ مـن رديـفِ ... ولم يـجِ التأسـيسُ في الحـروفِ

٢٦٣ فهْـي التـي يـدعونها مجـرَّدَهْ ... مطلَقـةَ الـرويِّ أو مقيَّـدَهْ

## فصل في عيوب القافية

٢٦٤ تفاوُتُ المجرَى بكسر أو بضَمْ ... يُعدُّ إقواءًا، وَّتركُه انحتَمْ

٢٦٥ وإنْ على فتحٍ وَّغيرِه اختلَفْ ... سُمِّيَ إصرافًا، وَّبالمنعِ انصرَفْ

٢٦٦ ويُمنعُ الرويُّ إمَّا وقعَا ... مرتدِفًا باللِّينِ والمدِّ معا

٢٦٧ وهْو إذا جاءَ بما سوى الألفْ ... فلا يجوزُ معَها أن يَّرتدِفْ

٢٦٨ والرِّدفُ بالياءِ مع الواوِ أتَى ... لِينًا وَّمدًّا في القوافي مثبَتا

٢٦٩ ولا تُجِزْ إيطاءَها بأن تَرِدْ ... معادةَ اللفظِ بما منه قُصِدْ

٢٧٠ ولا أرى منعًا مِّن التّكريرِ ... إن كانَ بالتعريفِ والتنكيرِ

٢٧١ وإن تطُلْ مسافةُ المعادَهْ ... فمطلقًا جوِّزْ بها الإعادَهْ

٢٧٢ وإن يُّعلَّقْ آخرُ البيتِ بما ... يلي فتضمينٌ إلى القبحِ انتمَى

٢٧٣ وعِيبَ في الرَّويِّ أن يَّأتيَ في ... قافيةٍ مختلِفًا بالأحرفِ

٢٧٤ وهْو إذا تقاربتْ في المَخرجِ ... يُعدُّ إكفاءًا قبيحَ المنهجِ

٢٧٥ وغيرُه يدعونه إجازَهْ ... ولا أرى في الناسِ من أجازَهْ

٢٧٦ وعيبَ أن يَّأتيَ في القصيدِ ... مختلفًا بالرِّدفِ والتجريدِ

٢٧٧ كذاكَ بالإشباعِ عيبَ فيهِ ... والحذوِ والتأسيسِ والتوجيهِ

٢٧٨ ولا أرى عيبًا إذا القوافي ... أتَى بها التوجيهُ ذا اختلافِ

٢٧٩ وأدخلوا التحريدَ في العيوبِ ... وهْو اختلافُ البحرِ في الضروبِ

٢٨٠ ومثلُه الإقعادُ في القريضِ ... وهْو به تفاوتُ العَروضِ

٢٨١ وعِيبَ تحريكُ مسكَّنِ الرويْ ... وأمرُ هاءِ الوصلِ فيه يستويْ

٢٨٢ وهْو غلوٌّ وتعدٍّ إن أخَلْ ... هذا وذا بوزنِ ما فيه دخلْ

٢٨٣ والأمرُ في هذينِ مثلُ ما سبقْ ... مَرجِعُه للوزنِ في القولِ الأحقْ

## خاتمة

٢٨٤ ألـدُّ في ضربِ الطويـلِ المنحـذفْ حـتمٌ، وَّشـذَّ فيـه أن لَّا يرتـدفْ

٢٨٥ وفي الخفيفِ ما بـه القصـرُ جـرَى ومثلُـــه في المتقـــاربِ انـــبرَى

٢٨٦ وما من الضـــربِ بـه القطـعُ بـرَزْ مـن كامـلٍ وَّمـن بسـيطٍ وَّرجـزْ

٢٨٧ كـذاكَ في المنســـرحِ اقتضـاه لـهْ وقـد يجـي التأسـيسُ فيـه بدَلَـهْ

٢٨٨ وفي المديـدِ ضربُـه الـذي انبـتَرْ والأمـرُ في مـا مـرَّ وجهُـه ظهَـرْ

٢٨٩ والحمـــدُ لله مقـــيمِ الـــوزنِ بالقســطِ منصـــوبًا لجـــرِّ المَـــنِّ

٢٩٠ حمـــدًا لِّـــا أســـبغَ مـــن نَّعمائِـــهِ في بدئِـــه يجـــري وفي ختامِـــهِ

٢٩١ أتـــمَّ لِيْ منـــه بجـــودٍ وَّافِ منظومـــةَ العـــروضِ والقـــوافي

٢٩٢ نظمتُهـــا بفضـــلِهِ الجســـيمِ خالصـــةً لِّوجهِـــه الكـــريمِ

٢٩٣ فيـــا مريـــدًا تحفـــةَ الـــلآلي مـــن بحرِهـــا المرفَّـــلِ المُـــذالِ

٢٩٤ وافَى بعـــونِ الملـــكِ الجليـــلِ تاريخُهـــا (اقبـــلْ تحفـــةَ الخليـــلِ)